

## كلمة سلطنة عُمان في الدورة الثانية لجمعية مؤئل الأمم المتحدة

5 – 9 يونيو 2023م - نيروبي

سعادة رئيس جمعية مؤئل الأمم المتحدة،  
سعادة المديرية التنفيذية لمؤئل الأمم المتحدة،  
السيدات والسادة رؤساء الوفود،  
المندوبين الأفاضل،

السيد الرئيس،

أنتهز هذه الفرصة لأشكر المديرية التنفيذية لمؤئل الأمم المتحدة،  
السيدة ميمونة شريف، وفريقها المميز بترتيب هذا الاجتماع رفيع  
المستوى.

### التنمية المستدامة:

● سعت سلطنة عُمان إلى تحقيق أهداف التنمية المستدامة  
من خلال إدماجها في الاستراتيجيات طويلة المدى  
والخطط والبرامج التنموية متوسطة وقصيرة المدى،  
قامت سلطنة عُمان بإعداد استراتيجية وطنية لتوفير  
إطاراً للتنمية العمرانية المستقبلية في جميع أنحاءها،  
لتحديد مجالات النمو العمراني خلال العشرين سنة  
القادمة. وذلك لتصبح سلطنة عُمان مكاناً أفضل للعيش  
والعمل والسياحة، كما إنها توضح المشاريع الجديدة  
والتنمية بطريقة تحقق التكامل بدلاً من التنافس في تنفيذ  
الأولويات.

● تهدف الاستراتيجية العمرانية لسلطنة عُمان إلى خلق  
وتطوير مجتمعات مزدهرة لتحسين جميع التجمعات

السكانية حتى تصبح أماكن مناسبة للعيش والعمل، وتتسم بالحيوية وقابلية النمو؛ وذلك عن طريق تحديد معايير تخطيطية مستدامة.

● اعتمدت الاستراتيجية الوطنية للتنمية العمرانية لسلطنة عُمان على مبادئ توجيهية لتحقيق تصميم عمراني عصري ومستدام وهي:

- 1 ( الاستدامة
- 2 ( الاستجابة لتغير المناخ
- 3 ( الأمن الغذائي
- 4 ( تعزيز وحماية البيئة
- 5 ( النمو والتنوع الاقتصادي
- 6 ( نظام نقل فعال
- 7 ( اشراك المجتمع

● تُحقق الاستراتيجية العمرانية للتنمية العمرانية المستدامة عن طريق إنشاء مخططات عمرانية هيكلية للمدن الكبرى والولايات المركزية ومخططات تفصيلية لمدن ذكية ومجمعات سكنية متكاملة، تعمل على التكامل، والاستدامة، والصحة والأمان وتتواءم مع التغيرات المناخية وتحد من انتشار العشوائيات.

● كما أن سلطنة عُمان تعتمد على تشريعات في مجال التخطيط العمراني والتنمية العمرانية تضمن تحقيق أهداف التنمية المستدامة ليتمتع الجميع بالسلام والازدهار.

## التعاون بين سلطنة عُمان والبرنامج في المجالات المشتركة:

تأمل سلطنة عُمان في تعزيز الشراكة الفعالة مع برنامج الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية للمساهمة في تحقيق أهداف التنمية المستدامة على المستوى الوطني، بما يتوافق مع رؤية عُمان 2040م والاستراتيجية الوطنية للتنمية العمرانية، ومن أهم مواضيع التعاون والشراكة المتوقعة:

- تنفيذ الاستراتيجية العمرانية في جميع المحافظات وتحقيق التنمية المتوازنة بين المدن والتجمعات الريفية.

- بناء القدرات الوطنية بشكل متكامل من ناحية حوكمة الاستراتيجية وتنفيذ المحتوى الفني.

- تطوير المرصد الحضري على مستوى دولي لمتابعة وتقييم التوجهات العمرانية بما يمكّن من تحديد الأولويات والإجراءات اللازمة لتوجيه التنمية العمرانية.

وإذ تعرض سلطنة عُمان جهودها في المجالات المذكورة فإنها تسعى رغم التحديات بكل إصرار لتحقيق أهداف التنمية المستدامة.

وتثق سلطنة عُمان في أن تبادل الخبرات وتجارب الدول في مثل هذا المنتدى رفيع المستوى سيكون له دور كبير في تحقيق هذه الاهداف.

وفي الختام نتقدم بالشكر الجزيل لموئل الأمم المتحدة على التعاون مع المختصين في سلطنة عُمان والذي أثمر في إنجاز مشروع الورقة الخضراء الخاصة بمشروع قانون التخطيط العمراني والتي أسهمت في إعداد تنفيذ القانون.

شكراً جزيلاً